الخ مرتكبا للنهى تاركا للامر وبالجملة من امتثل ما امر به النبى صلى الله
عليه وسلم فى هذا الحديث وانتهى عما نهى عنه كان مشتغلا وحصل
على الخير فى الدنيا والاخرة ومن بحث عن ذلك وقع فى الاختلاف و
هلك بكثرة الفتن وقوله اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم
بامر فاتوا منه ما استطعتم فانها عنه شرب الخمر وعقوق الوالدين
والغيبة والزنا واليمين الغموس والكذب والغدر والخيانة والحسد
وغير ذلك اما شرب الخمر فقد وقع النهى عنه فى احكام شتى منها انه
يذهب العقل وتوى البدن ويزرى بصاحبه ويكون سبب السلب
ايمانه الى غير ذلك من المرعونات التى لا تخصى واما الغيبة فلانها تحبط
اعمال فاعلها وتمحو حسناته وهى من الكبائر كاكل لحم الميتة واما النميمة
فهى اقطع القبائح لانها تودى الى كثرة الفتن وكثرة الحقد والعداوة
بين الاصدقاء واما اليمين الغموس فان كانت صادقة تجعل الديار
العامرة بلاقع فكيف بالكاذبة واما الزنا فانه ضياعة النسب وخيانة
فى الدين وموجب لغضب رب العالمين ومن فعله مات فقيرا من
مال الدنيا وحسر فقيرا من الاعمال يوم القيمة وجاء ارض المحشر

يحرك

ما نزل به جبرائيل عليه السلام فقالت شيخ من بين يدى حتى
اضع على نفسى ثيابى وانطلق الى النبى عليه السلام لعله يخبرنى
بما نزل به جبرائيل فلبست شملة خلقا قد خبط باثنى عشر
مكانا بسعف ورق النخل فلما خرجت فاطمة نظر اليها عمر
رضى الله تعالى عنه فوضع يده على ام رأسه ونادى باحزناه
لحزن بنت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فان بنت قيصر وكيرى
يلبسون الحرير والسندس وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى شملة من صوف وقد خبط باثنى عشر مكانا بورق سعف
النخل فلما دخلت فاطمة رضى الله تعالى عنها قالت يا رسول الله
الا ترى ان عمر يتعجب من لباسى فوالذى بعثك بالكرامة مالى
ولا لعلى فراش منذ خمس سنين الا مسك كبش نعلف عليه بالنهار
بغيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان رفقتنا من اديم حشوها
بورق سعف النخل فقال النبى عليه السلام يا عمر دع ابنتى لعلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)